

Artical History

Received/ Geliş
15.06.2019

Accepted/ Kabul
22.08.2019

Available Online/yayınlanma
01.09.2019.

Rational and Irrational Ideas and their Relation to the Decision-making Ability of Kindergarten Teachers

الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى
معلمات رياض الأطفال

م.د. وفاء حسن عيسى الفريداوي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة بغداد

Dr. Wafaa Hasan Issa ALfraidawi

**Ministry of Higher Education and Scientific Research/Baghdad
University**

ملخص

من خلال خبرتي في مجال الطفولة واحتكاكي المباشر مع بعض المعلمات لاحظت امتلاكهن لبعض الافكار العقلانية والبعض منها افكار لاعقلانية وانعكاس تلك الافكار وترجمتها بالسلوك الذي تمارسه من خلال عملها في الروضة كمعلمة ومربية للاجيال والتي قد تؤثر بشكل ما على قدرتها على اتخاذ القرارات المتعلقة بعملها والتي تحدد طبيعة علاقتها مع المحيطين وبالاخص الاطفال الاكثر احتكاكا بها. لذا حددت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :- هل هناك علاقة بين الافكار العقلانية واللاعقلانية بالقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمات رياض الاطفال ؟

يهدف البحث الحالي التعرف على : العلاقة بين الافكار العقلانية واللاعقلانية والقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمات رياض الاطفال.

حدود البحث يشمل البحث الحالي معلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد بضواحيها ومديرياتها الست (الكرخ الاولى، والثانية، والثالثة) و(الرصافة الاولى، والثانية، والثالثة) للعام الدراسي (2018-2019). تكونت عينة البحث من (200) معلمة. قامت الباحثة بأعداد مقياسين هما مقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار وتم التأكد من صدق فقرات المقياسين من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في المجال، واستخرجت القوة التمييزية للفقرات واستخرج الثبات، وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلت الى وجود علاقة بين الافكار العقلانية واللاعقلانية والقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمات الرياض، فكلما كانت المعلمة تفكر بأفكار عقلانية كانت اكثر قدرة على اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية :- الافكار العقلانية، الافكار اللاعقلانية، القدرة على اتخاذ القرار، معلمات رياض الاطفال.

Abstract

Through the researcher's experience in the field of childhood and her direct contact with some of the teachers, she (the researcher) has noticed some rational ideas and some of them irrational ideas and how they are reflected and translated to the behavior practiced by her work in kindergarten as a teacher and educator for generations that may in some way affect her ability to make decisions about her work that determine the nature of her relationship with others, especially the children most in contact with her. Therefore, the researcher identified the problem with the current search with the following question:-Is there a relationship between rational and irrational ideas of kindergarten teachers with their ability to make decisions?

The current search aims to identify: The relationship between rational and irrational ideas and decision-making ability of kindergarten teachers.

The current research includes kindergarten teachers in the city of Baghdad and its six sectors and its Directorates General of Education (Karkh first, second, third) and (first Rusafa, second and third) for the academic year (2018 - 2019). The sample of the present research consists of (200) teacher. The researcher has prepared two measures that are: the measure of the Irrational Ideas and the measure of the Decision-making Ability. The validity of these measures has been approved by many experts. The Discriminatory force and its reliability have been

extracted according to the method of re-test, After handling the data statistically, the study reached to the A relationship between ideas, rationality and decision-making ability.

Keywords: Rational thoughts, Irrational thoughts, Decision-making abilities, Kindergarten teachers.

الفصل الاول :- التعريف بالبحث

مشكلة البحث :- يعد العمل في رياض الاطفال مهنة في غاية الحساسية وتحتاج الى شخصية ذات خصائص معينة كون معلمة الروضة تشارك مع الاسرة بشكل كبير في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الاساسية للطفل ، واذ ما رجعنا الى الادوار التي تقوم بها المعلمة والمهام التي ستؤديها بالنسبة للاطفال لأدركنا بأن وظيفتها غير مقصورة على التعليم بل هي مربية بالدرجة الاولى ولايتوقف تأثير معلمة الروضة على الاطفال فقط من خلال مهاراتها واتقانها المواد العلمية وانما ايضاً على اتجاهاتها وقيمها ومعتقداتها وميولها الشخصية وما تمتلكه من افكار والتي تنعكس على سلوكها ومن ثم على تصرفات الاطفال الذين يعتبرونها القدوة والمثل الاعلى ويقتدون بها ، ومن خلال خبرتي في مجال الطفولة واحتكاكي المباشر مع بعض المعلمات لاحظت امتلاكهن لبعض الافكار العقلانية والبعض منها افكار لاعقلانية وانعكاس تلك الافكار وترجمتها بالسلوك الذي تمارسه من خلال عملها في الروضة كمعلمة ومربية للاجيال والتي قد تؤثر بشكل ما على قدرتها على اتخاذ القرارات المتعلقة بعملها والتي تحدد طبيعة علاقتها مع المحيطين وبالاخص الاطفال الاكثر احتكاكا بها. لذا حددت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :- هل هناك علاقة بين الافكار العقلانية واللاعقلانية بالقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمات رياض الاطفال ؟

أهمية البحث :- تبرز اهمية البحث من خلال النقاط الآتية :

1- اهمية العينة (معلمات رياض الاطفال) كونها المسؤولة عن بناء مرحلة عمرية حاسمة وهي مرحلة رياض الاطفال والتي تعتبر اساس بناء المجتمع.

- 2- أهمية الدراسة اذا لم تجد الباحثة على (حد علمها) دراسات تناولت العلاقة بين الافكار العقلانية واللاعقلانية والقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمات رياض الاطفال.
- 3- يعد البحث الحالي محاولة علمية متواضعة تساعد على اثراء واغناء البحوث العلمية في مجال الطفولة لانه يتناول شريحة مهمة من المعلمات المربيات.
- 4- ان النتائج التي يسفر عنها البحث يمكن ان تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الافادة منها في مجال رياض الاطفال.

أهداف البحث :- يهدف البحث الحالي التعرف على :

- التعرف على مستوى الافكار العقلانية واللاعقلانية لدى معلمات رياض الأطفال.
- التعرف على مستوى القدرة على اتخاذ القرار لمعلمات رياض الأطفال.
- تعرف آراء معلمات رياض الاطفال في درجة افكارهن العقلانية واللاعقلانية.
- تعرف آراء معلمات رياض الأطفال في قدرتهن على اتخاذ القرار.
- تعرف على العلاقة بين الافكار العقلانية واللاعقلانية والقدرة على اتخاذ القرار لمعلمات رياض الاطفال.

حدود البحث :- يشمل البحث الحالي معلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد بضواحيها ومديرياتها الست (الكرخ الاولى ، والثانية ، والثالثة) و(الرصافة الاولى ، والثانية ، والثالثة) للعام الدراسي (2018- 2019) .

تحديد المصطلحات

- الافكار العقلانية عرفها

(عبدالله، 2013) انتصار للعقل في مختلف مجالات الحياة والوجود في مجال العلم والحياة الاجتماعية من خلال مهاجمة العبارات الهازمة للذات والعمل على اعادة تنظيمها عند الفرد (عبدالله ، 2013 : 5)

- الافكار اللاعقلانية عرفها

(الشريبي، 2005) مجموعة الافكار الخاطئة وغير المنطقية التي تتصف بعدم الموضوعية والمبنية على توقعات وتنبؤات وتعميمات خاطئة ومن خصائصها انها تعتمد على الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع الامكانيات العقلية للفرد (الشريبي ، 2005 : 54)

- القدرة على اتخاذ القرار عرفها

(البدرى ، 2001) عملية عقلية واعية ونوع من التفكير المنظم الهادف والذي يسعى الى تحديد المشكلة موضوع القرار وتحديد الحلول الممكنة حالياً ومستقبلاً بهدف تحقيق الغرض او الاغراض المحددة بأقل تكلفة ممكنة في الوقت والجهد ، وبأفضل واوسع كفاءة وعائد ايجابي ممكن (البدرى ، 2001 : 159)

- معلمة الروضة عرفها

(مردان ، 2004) انسانية بخصائصها الشخصية تؤثر وتتفاعل مع الاطفال وهي من اكثر العوامل اهمية في تعليم وتقديم الخبرة للاطفال وتساعدهم على التكيف مع المجتمع وتهيئتهم للتفاعل مع ضغوط ومتغيرات العالم السريعة الى جانب دورها في الاداء الاكاديمي والتهيئة لنظام التعليم المدرسي (مردان ، 2004 : 229)

الفصل الثاني :- الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الافكار العقلانية واللاعقلانية :- الافكار العقلانية هي مجموعة افكار ومعتقدات منطقية متفقة مع الواقع الموضوعي يتبناها الفرد عن النفس وقضايا الحياة ، مصدرها العقل وتحكمها مجموعة مبادئ وقوانين ومسلمات تتفق مع الاخرين عقلياً ولا تختلف مكانياً ولا زمانياً معهم ، تفرد الفرد للتفاعل الملائم والى الشعور بالسعادة (نور الدين ، 2014 : 68) اما الافكار اللاعقلانية هي تلك الافكار السالبة الخاطئة وغير المنطقية التي تتسم بعدم الموضوعية والذاتية وتتأثر بالاهواء الشخصية او المنبئة على توقعات وتعميمات خاطئة وعلى مزيج من الظن والاحتمالية والتهويل والمبالغة والتي لا تتفق مع امكانيات الفرد الواقعي (عبدالغفار ، 2007 : 4)

اسباب الافكار اللاعقلانية :- 1- العوامل الوراثية :- تلعب العوامل الوراثية دوراً في احداث الافكار اللاعقلانية ، فالاستعداد تاوراثي ينتقل من خلال مورثات متعددة العوامل.

2- العزلة الاجتماعية :- ينتشر الاضطراب في الاماكن التي تعرض الفرد الى العزلة والوحدة والسلبية ، فالعزلة الاجتماعية قد تنشأ بسبب العزلة ولسجن لمدة طويلة حيث يتعرض الافراد لنوع من انواع الفصام تمتاز بالاعتقادات الخاطئة. (العززي ، 1248 : 73)

3- التأثير الحضاري :- يميل الناس فطريا لان يخضعوا للتأثير وخاصة في مرحلة الطفولة ، ويكون التأثير قويا من قبل الاسرة والاقربان ، ثم من جانب البيئة الثقافية للفرد ومحيطه الاجتماعي.

4- التفاعل بين الافكار والمشاعر والسلوك :- فالناس العاديون يفكرون ويشعرون ويتصرفون وذلك بعلاقة تبادلية تفاعلية ، حيث ان افكارهم تؤثر في مشاعرهم وسلوكهم كما ان انفعالهم ومشاعرهم تؤثر في تفكيرهم وتصرفاتهم. (عبدالله ، 2012 : 166)

5- المعلومات الخاطئة :- فالمعلومات الخاطئة تؤثر سلبا في تحديد الطريقة السليمة في التفكير.

6- الجمود الفكري :- ان اتصاف الفرد بالجمود وعدم الرغبة في تغيير افكاره واستبدالها بأخرى أكثر عقلانية ومرونة فيقع الفرد اسيرا للتفكير المتصلب الجامد فيكون تفكيره مظلم ويرى الحياة من جانب واحد ولا يرغب بتغيير فكره لرؤية الجوانب الاخرى. (خلافي ، 2016 : 16 - 17)

مفهوم القدرة على اتخاذ القرار :- يعد اتخاذ القرار واحداً من اهم العمليات وأكثرها تأثيراً في حياة الافراد والتنظيمات الادارية والقيادية ، وحتى في حياة الحكومات والدول وتعد القرارات جوهر القيادة لان التوقف عن اتخاذ القرار يؤدي الى تعطيل العمل وتوقف النشاطات والخدمات والانجازات وبالتالي الى ضعف المؤسسة وتعرضها لكثير من المشكلات (عليان ، 2007 : 67) ولا يعد اتخاذ القرار مهماً للافراد فحسب ، وانما يعد من المهام الجوهرية والوظائف الاساسية للقيادة وان مقدار النجاح الذي تحققة اية مؤسسة ومنها المؤسسة التربوية والتعليمية يتوقف في المقام الاول على قدرة القادة وكفائاتهم وفهمهم للقرارات القيادية واساليب اتخاذها وربما يكون لديهم مفاهيم تضمن فاعلية القرارات وتدرك اهمية وضوحها والوقت المناسب لاتخاذها وتعمل على متابعة تنفيذها وتقويمها ، فاتخاذ القرار محور العملية القيادية وتعد عملية متداخلة في وظائف القيادة ونشاطاتها جميعها (الغضيب ، 2008 : 1) فاتخاذ القرار ليس نهاية المطاف بل في الحقيقة بدايته لانه يحتاج بعد الى التنفيذ والتقييم والتقويم والتتبع الى المتابعة والتقويم والتقييم ربما يدخل العديد من التعديلات فاتخاذ القرار ضرورة لازمة لكل فرد وبالتالي ضرورة لازمة ومهمة للقائد وما بعد اتخاذ القرار يعد خطوة لاحقة هامة.

النظريات التي فسرت الافكار العقلانية واللاعقلانية

نظرية العلاج العقلي العاطفي - البرت ألس :- تأثر ألس بالمذهب الرواقي للفيلسوف (زينون) الذي يقول بأن على الانسان ان يعيش في وئام وبمقتضى العقل مع الطبيعة ، وان عليه ان يغير ما في نفسه لكي ينسجم معها ، حيث انه لا يستطيع ان يغير ما فيها من ظواهر لا تروق له وتخلص النظرية الى القول بأن تفكير الانسان يكون مصدر الشقاء له ، ومن المفاهيم الاساسية التي تقوم عليها النظرية : (1) الانسان عقلائي وغير عقلائي في آن واحد ، فعندما يفكر الانسان بعقلانية يكون سعيداً اما اذا فكر بطريقة غير منطقية او عقلائية يكون شقياً.(2) ان السلوك العصبي والاضطرابات النفسية ناتجة عن التفكير غير العقلائي ، وان الافكار والعواطف ليست منفصلة عن بعضها البعض ، ولكن العاطفة تفكير متحيز.(3) ان التفكير غير العقلائي ينشأ من خلال التعليم المبكر في سن الطفولة ، وان الاسرة بنظامها الفكري ومعتقداتها غير العقلانية مسؤولة عن ذلك التفكير اللاعقلاني.(4) ان الانسان حيوان لفظي ، وان التفكير يحدث من خلال استعمال الالفاظ ، وان التفكير غير المنطقي يستمر باستمرار التفكير غير العقلائي ، والتفكير يصاحب العاطفة ويستمر وجود الاضطراب العاطفي باستمرار التفكير غير المنطقي.(5) ان استمرار حالات الاضطراب النفسي لا تقررهما الظروف الخارجية وانما تقررهما الافكار والمفاهيم والاتجاهات التي يتبناها الفرد.(6) يجب مهاجمة الافكار والعواطف السلبية التي تهزم الذات عن طريق تنظيم التفكير والمدرجات بحيث يصبح التفكير عقلائياً ومنطقياً عند الفرد.

يميز (ألس) بين احدى عشرة فكرة غير عقلانية ويعتبرها خرافية لا معنى لها ولكن موجودة بشكل عام في الحضارة الغربية ، وهي تقود وبشكل واضح الى اشكال العصاب المختلفة وهذه الافكار هي :-

- 1- طلب الاستحسان :- من الضروري أن يكون الشخص محبوباً أو مقبولاً من كل فرد من أفراد بيئته المحلية .
- 2- ابتغاء الكمال الشخصي :- يجب أن يكون الفرد فعالاً ومنجزاً بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمه .
- 3- اللوم القاسي للذات وللآخرين :- بعض الناس سيئون وشريرون وعلى درجة عالية من الخسة والندالة ولذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا .
- 4- توقع الكوارث :- انه لمن المصيبة الفادحة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد .
- 5- اللامبالاة الانفعالية :- تنشأ تعاسة الفرد عن ظروف خارجية ، لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم بها .
- 6- القلق الناتج عن الاهتمام الزائد :- الأشياء المخيفة أو الخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم في التفكير بها وبالتالي فان احتمال حدوثها يجب أن يشغل الفرد بشكل دائم .

- 7- تجنب المشكلات :- من السهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسئوليات بدلا من أن نواجهها .
- 8- الاعتمادية :- يجب أن يكون الشخص معتمدا على الآخرين , ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه .
- 9- الشعور بالعجز واهمية خبرات الماضي :- إن الخبرات والأحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر , وان تأثير الماضي لا يمكن تجاهله أو محوه .
- 10- الانزعاج لمتاعب الآخرين :- ينبغي أن ينزعج الفرد أو يحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات .
- 11- ابتغاء الحلول الكاملة :- هناك دائما حل مثالي وصحيح لكل مشكلة وهذا الحل لا بد من إيجاده و إلا فالنتيجة تكون مفرجة .
- 12- ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في تعامله مع الآخرين حتى تكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس .
- 13- لا شك في أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة .

النظريات التي فسرت القدرة على اتخاذ القرار

النظرية الكلاسيكية :- الفكرة الاساسية في هذه النظرية تستند في اتخاذ القرارات الى العقلانية او الرشد وتقوم على فكرة اساسية جوهرية تنص على ان الفرد يستهدف او يأمل في اتخاذ قرار ما لتحقيق المنفعة او الربح وهذا يتطلب اختيار البديل الافضل لمعالجة المشكلة (موسى ، 2010 : 38) وهذا بالدرجة الاولى يعتمد على قدرات الفرد في تحديد المشكلة والامام بكافة الخيارات المتاحة او البدائل المتوفرة اعتماداً على محكات معينة تتسم بالعقلانية او المنطق (رشدي ، 2008 : 97) وهذه النظرية تنظر لمتخذ القرار على انه انسان رشيد يتمتع بالقدرة على وضع الرأي السديد المبني على المعرفة التامة للمشكلة والبدائل المتوفرة واختيار البديل الانسب الذي يحل محل المشكلة ويحقق الهدف المطلوب (المنصور ، 2015 : 63)

الدراسات التي تناولت الافكار العقلانية واللاعقلانية

- دراسة (سعفان ، 1995)

العلاقة بين الافكار اللاعقلانية وبعض المتغيرات

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات الافكار اللاعقلانية ودرجات الشعور بالذنب ، وتكونت عينة البحث من 70 طالب وطالبة من كلية التربية في جامعة الزقازيق بواقع (40) طالب

و (30) طالبة وتكونت ادوات البحث من مقياسي الشعور بالذنب والافكار اللاعقلانية اللذان اعدهما الباحث ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات الافكار اللاعقلانية ودرجة الشعور بالذنب بالنسبة للتعليم والجنس والتفاعل بينهما. (سعفان ، 1995: 227-236)

- دراسة (العقاد وقاعد ، 1991)

الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك الهازم للذات لدى عينة من المراهقين والمراهقات

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والسلوك الهازم للذات ، وتكونت عينة البحث من 195 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من الصف الثاني والثالث الثانوي بواقع (95) طالب و (100) طالبة وتكونت ادوات البحث من مقياس الافكار اللاعقلانية الذي اعدده (الريحاني، 1985) ومقياس الشخصية الهازمة للذات الذي اعدده (توماس، 1990) ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الافكار اللاعقلانية والسلوك الهازم للذات. (العقاد وقاعد ، 1991: 59)

الدراسات التي تناولت القدرة على اتخاذ القرار.

- دراسة (القيسي ، 2011)

اتخاذ القرار وعلاقته بكفايات الذكاء الانفعالي لدى القيادات التربوية الجامعية

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين اتخاذ القرار وكفايات اتخاذ القرار ، وتكونت عينة البحث من 400 فردا من القيادات التربوية الجامعية بواقع (345) ذكرا و (55) انثى منهم (68) عميد كلية و(56) معاون عميد و(276) رئيس قسم ، وتكونت ادوات البحث من مقياس اتخاذ القرار الذي اعدته الباحثة ومقياس كفايات الذكاء الانفعالي اعدده (القيسي ، 2005) ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين اتخاذ القرار وكفايات الذكاء الانفعالي. (القيسي، 2011: 1-301)

الفصل الثالث :- منهجية البحث وإجراءاته

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

- اجراءات البحث :- أولاً : مجتمع البحث :- يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة، و يتكون البحث الحالي من معلمات رياض الأطفال الحكومية التابعة الى المديریات العامة لتربية بغداد (الرصافة الاولى والثانية والثالثة) و(الكرخ الاولى والثانية والثالثة) ، إذ بلغ مجموع أفراد مجتمع البحث (1821) معلمة للعام الدراسي (2018-2019) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) توزيع مجتمع البحث حسب المديریات العامة للتربية

ت	المديریات	عدد رياض الاطفال	عدد المعلمات
1	رصافة 1	28	428
2	رصافة 2	51	449
3	رصافة 3	15	133
4	كرخ 1	32	299
5	كرخ 2	30	320
6	كرخ 3	20	192
	المجموع	176	1821

ثانياً :- عينة البحث :- يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ، بلغت عينة البحث الحالي (200) معلمة من معلمات رياض الأطفال .

ثالثاً :- أداة البحث :- قامت الباحثة بإعداد مقياس (الافكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمات رياض الأطفال) على وفق الخطوات الآتية :-

1-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ، تم التوصل الى (34) فقرة لمقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية و(28) فقرة لمقياس القدرة على اتخاذ القرار لمعلمات رياض الأطفال .

2- الاعتماد على تقسيم ألس للافكار العقلانية واللاعقلانية الثلاثة عشر التي ذكرت في الفصل الثاني في اعداد مقياس الافكار العقلانية وفيما يلي الفقرات التي تقيسها كل فكرة :

1- الفكرة الاولى الفقرات التي تقيسها (1 , 14 , 27)2- الفكرة الثانية الفقرات التي تقيسها (2 , 15 , 28)3- الفكرة الثالثة الفقرات التي تقيسها (3 , 16 , 29)4- الفكرة الرابعة الفقرات التي تقيسها (4 , 17 , 30)5- الفكرة الخامسة الفقرات التي تقيسها (5 , 18 , 31)6- الفكرة السادسة الفقرات التي تقيسها (6 , 19 , 32)7- الفكرة السابعة الفقرات التي تقيسها (7 , 20 , 33)8- الفكرة الثامنة الفقرات التي تقيسها (8 , 21 , 34)9- الفكرة التاسعة الفقرات التي تقيسها (9 , 22 , 10)10- الفكرة العاشرة الفقرات التي تقيسها (10 , 23 , 11)11- الفكرة الحادية عشر الفقرات التي تقيسها (11 , 24 , 12)12- الفكرة الثانية عشر الفقرات التي تقيسها (12 , 25 , 13)13- الفكرة الثالثة عشر الفقرات التي تقيسها (13 , 26) (ملحق 1)

رابعاً- الصدق :- أ/الصدق الظاهري للمقياس :- يشير ايبيل (Ebel) أن الصدق الظاهري يتحقق من خلال قيام مجموعة من الخبراء بفحص الفقرات وتقرير مدى ملائمتها للسمة المقاسة (: Ebel , 1972 , 555)عرض المقياسين على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس والاختبارات كما في ملحق (1) وطلب إليهم الحكم على صلاحية كل عبارة وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تبين أن نسبة الاتفاق هي (100 %) وبهذا الإجراء اكتسبت الفقرات خاصية هذا النوع من الصدق ، وبذلك عدّ الاختبار صادقاً ظاهرياً ، إذ عد بلوم فقرة الاختبار صادقة إذا حصلت على موافقة 75 % من الحكم (Ebel , 1972 : 555).

التحليل الإحصائي للفقرات :- ب- القوة التمييزية لفقرات مقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية

لحساب قوة تمييز الفقرات فقد رتبنا الدرجات الكلية التي حصلت عليها المعلمات من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة 27 % ، إذ أن هذه النسبة تحقق أفضل تمايز بين المجموعتين (209 : Anastasi , 1976) أشتملت المجموعة العليا والدنيا في المقياس على (108) معلمة موزعات بالتساوي على المجموعتين بحيث كان نصيب كل مجموعة (54) معلمة واحتسب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t . test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا وكانت جميع الفقرات ذات قدرة على التمييز بدرجة عالية والجدول (2) يوضح ذلك . * القيمة التائية بدرجة حرية (106) عند مستوى دلالة (0,05) تساوي 2,000 .

جدول (2) معاملات التمييز لفقرات مقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية لمعلمات رياض الاطفال

الدالة	T.test	المجموعة الدنيا			المجموعة العليا			رقم الفقرة
		العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	17,613	54	0,503	1,463	54	0,317	2,888	-1
دال	13,375	54	0,504	1,500	54	0,473	2,759	-2
دال	13,164	54	0,503	1,463	54	0,492	2,722	-3
دال	12,008	54	0,504	1,500	54	0,536	2,703	-4
دال	9,712	54	0,503	1,537	54	0,601	2,574	-5
دال	9,844	54	0,503	1,463	54	0,606	2,518	-6
دال	10,025	54	0,503	1,463	54	0,605	2,537	-7
دال	16,698	54	0,503	1,537	54	0,317	2,888	-8
دال	13,000	54	0,503	1,537	54	0,473	2,759	-9
دال	17,613	54	0,503	1,463	54	0,317	2,888	-10
دال	13,050	54	0,504	1,500	54	0,483	2,740	-11
دال	7,932	54	0,503	1,537	54	0,630	2,407	-12
دال	15,566	54	0,504	1,500	54	0,376	2,833	-13
دال	17,613	54	0,503	1,463	54	0,317	2,888	-14
دال	15,120	54	0,503	1,537	54	0,376	2,833	-15
دال	11,141	54	0,503	1,537	54	0,549	2,666	-16
دال	8,978	54	0,503	1,537	54	0,606	2,500	-17
دال	12,082	54	0,503	1,537	54	0,500	2,703	-18
دال	10,446	54	0,503	1,537	54	0,563	2,611	-19
دال	11,653	54	0,503	1,537	54	0,536	2,703	-20
دال	12,679	54	0,503	1,537	54	0,483	2,740	-21
دال	9,712	54	0,503	1,537	54	0,601	2,574	-22
دال	13,000	54	0,503	1,537	54	0,473	2,759	-23

دال	10,668	54	0,503	1,537	54	0,559	2,629	-24
دال	10,793	54	0,504	1,500	54	0,563	2,611	-25
دال	9,520	54	0,503	1,537	54	0,603	2,555	-26
دال	15,635	54	0,503	1,537	54	0,358	2,851	-27
دال	12,082	54	0,503	1,537	54	0,500	2,703	-28
دال	8,978	54	0,503	1,537	54	0,606	2,500	-29
دال	16,145	54	0,503	1,537	54	0,339	2,870	-30
دال	8,754	54	0,503	1,463	54	0,632	2,425	-31
دال	13,340	54	0,503	1,537	54	0,462	2,777	-32
دال	14,504	54	0,503	1,463	54	0,450	2,796	-33
دال	10,048	54	0,504	1,500	54	0,601	2,574	-34

ج- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- يذكر ايبيل (Ebel) أن الصدق التجريبي للفقرات أمر ضروري للكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (Ebel , 1972 : 410). وتشير انستازي (Anastasi) إلى ان صدق الفقرات يمكن حسابه من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمحك خارجي أو داخلي ، وفي حالة عدم توافر محك خارجي فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi) (206 : 1976) ، وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وقد تبين أن جميع الفقرات ذات معامل ارتباط دال لأن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,139) ومستوى دلالة (0,05) وبذلك قد توفر لمقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية لمعلمات رياض الأطفال أسلوب آخر من أساليب الصدق. وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية لمعلمات رياض الاطفال

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
-1	0,825	دال	-19	0,819	دال
-2	0,864	دال	-20	0,872	دال
-3	0,781	دال	-21	0,879	دال

دال	0,864	-22	دال	0,890	-4
دال	0,905	-23	دال	0,873	-5
دال	0,851	-24	دال	0,610	-6
دال	0,872	-25	دال	0,741	-7
دال	0,857	-26	دال	0,941	-8
دال	0,939	-27	دال	0,913	-9
دال	0,871	-28	دال	0,817	-10
دال	0,852	-29	دال	0,887	-11
دال	0,938	-30	دال	0,847	-12
دال	0,721	-31	دال	0,915	-13
دال	0,862	-32	دال	0,817	-14
دال	0,802	-33	دال	0,911	-15
دال	0,870	-34	دال	0,889	-16
			دال	0,847	-17
			دال	0,865	-18

التحليل الإحصائي للفقرات :- ب- القوة التمييزية لفقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار

لحساب قوة تمييز الفقرات فقد رتبنا الدرجات الكلية التي حصلت عليها المعلمات من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة 27 % ، إذ أن هذه النسبة تحقق أفضل تمايز بين المجموعتين (Anastasi , 1976 : 209) اشتملت المجموعة العليا والدنيا في المقياس على (108) معلمة موزعات بالتساوي على المجموعتين بحيث كان نصيب كل مجموعة (54) معلمة واحتسب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا وكانت جميع الفقرات ذات قدرة على التمييز بدرجة عالية والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) معاملات التمييز لفقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار لمعلمات الرياض

رقم الفقرة	المجموعة العليا			المجموعة الدنيا			T.test	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد		

			المعياري	الحسابي		المعياري	الحسابي	
دال	17,613	54	0,503	1,463	54	0,450	2,796	-1
دال	13,375	54	0,504	1,500	54	0,473	2,759	-2
دال	13,459	54	0,503	1,463	54	0,483	2,740	-3
دال	12,008	54	0,504	1,500	54	0,536	2,703	-4
دال	16,145	54	0,503	1,537	54	0,339	2,870	-5
دال	10,025	54	0,503	1,463	54	0,605	2,537	-6
دال	9,844	54	0,503	1,463	54	0,606	2,518	-7
دال	10,048	54	0,504	1,500	54	0,601	2,574	-8
دال	13,000	54	0,503	1,537	54	0,473	2,759	-9
دال	16,515	54	0,638	2,444	54	0,358	2,851	-10
دال	13,375	54	0,504	1,500	54	0,473	2,759	-11
دال	14,504	54	0,503	1,463	54	0,450	2,796	-12
دال	16,046	54	0,504	1,500	54	0,358	2,851	-13
دال	16,515	54	0,358	2,851	54	0,358	2,851	-14
دال	9,153	54	0,503	1,537	54	0,606	2,518	-15
دال	11,141	54	0,503	1,537	54	0,549	2,666	-16
دال	9,153	54	0,503	1,537	54	0,606	2,518	-17
دال	12,679	54	0,503	1,537	54	0,483	2,740	-18
دال	10,024	54	0,503	1,537	54	0,569	2,574	-19
دال	11,653	54	0,503	1,537	54	0,536	2,703	-20
دال	8,906	54	0,483	2,740	54	0,317	2,888	-21
دال	13,340	54	0,503	1,537	54	0,462	2,777	-22
دال	13,000	54	0,503	1,537	54	0,473	2,759	-23
دال	11,141	54	0,503	1,537	54	0,549	2,666	-24
دال	11,016	54	0,504	1,500	54	0,559	2,629	-25

دال	9,712	54	0,503	1,537	54	0,601	2,574	-26
دال	15,635	54	0,503	1,537	54	0,358	2,851	-27
دال	12,082	54	0,503	1,537	54	0,500	2,703	-28

*القيمة التائية بدرجة حرية (106) عند مستوى دلالة (0,05) تساوي 2,000

ج- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- قد تبين من الجدول ان جميع الفقرات ذات معامل ارتباط دال لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,139) ومستوى دلالة (0,05) ، وهذا يدل على أن فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس وبشكل يتعدى الصدفة ، وبذلك قد توفر لمقياس القدرة على اتخاذ القرار أسلوب آخر من أساليب الصدق. والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
-1	0,854	دال	-15	0,845	دال
-2	0,864	دال	-16	0,880	دال
-3	0,809	دال	-17	0,835	دال
-4	0,899	دال	-18	0,838	دال
-5	0,931	دال	-19	0,811	دال
-6	0,628	دال	-20	0,858	دال
-7	0,771	دال	-21	0,753	دال
-8	0,879	دال	-22	0,860	دال
-9	0,891	دال	-23	0,883	دال
-10	0,845	دال	-24	0,829	دال
-11	0,893	دال	-25	0,881	دال

دال	0,846	-26	دال	0,831	-12
دال	0,934	-27	دال	0,924	-13
دال	0,856	-28	دال	0,845	-14

الثبتات :- يعد الثبات شرطاً من شروط المقياس (الأمام وآخرون ، 1990:143) وقد استخرج الثبات على عينه حجمها (200) معلمة وتحقيقاً لمتطلبات البحث تم استخراج الثبات بطريقتين :- 1- تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخ وبلغ الثبات (ألفا) لمقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية (0,91) وبلغ الثبات (ألفا) لمقياس القدرة على اتخاذ القرار لمعلمات رياض الأطفال (0,89) وهو معامل ثبات عال .

2- التجزئة النصفية :- بلغ معامل الثبات لمقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية باستخدام هذه الطريقة (0,81) قبل التصحيح و(0,89) بعد التصحيح , ولمقياس القدرة على اتخاذ القرار لمعلمات رياض الاطفال باستخدام هذه الطريقة (0,80) قبل التصحيح و(0,88) بعد التصحيح ويعد مؤشراً جيداً على اتساق الفقرات .

وصف المقياس بصورته النهائية :- يتألف مقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية بصيغته النهائية من (34) فقرة , وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (102) درجة وهي أعلى درجة و (34) وهي أدنى درجة ومتوسط فرضي (68) .، اما مقياس القدرة على اتخاذ القرار لمعلمات رياض الأطفال بصيغته النهائية من (28) فقرة وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (84) درجة وهي أعلى درجة و (28) وهي أدنى درجة ومتوسط فرضي (56) .

التطبيق النهائي :- قامت الباحثة بتطبيق هذين المقياسين على عينة البحث الأساسية البالغ عددها (200) معلمة بعد توزيعها عليهن .

الفصل الرابع:- عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول : التعرف على مستوى الافكار العقلانية واللاعقلانية لدى معلمات رياض الأطفال ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الدرجة الكلية لكل معلمة على المقياس ثم قامت الباحثة بتحويل الدرجات الخام

إلى درجات معيارية وذلك باستخدام المتوسط الحسابي البالغ (67,0600) وبانحراف معياري مقداره (8,65047) وذلك باستخدام قانون الدرجة المعيارية (z-score) و أظهرت النتائج كما في جدول (6)

جدول (6)

الدرجة المعيارية للدرجات الخام لمقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية للمعلمات

النسبة المئوية %	عدد الأفراد	ما يقابلها من الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	مستوى
20,5%	41	58 - 48	(1-) فأقل	منخفض
70%	140	75 - 59	بين (1) و (1-)	متوسط
9,5%	19	80 - 78	(1) فأكثر	عالي

أظهرت نتائج جدول (6) أن النسبة المئوية للمستوى المتوسط والبالغة (70%) والتي حصلت على الدرجة المعيارية بين (1) و (1-) كانت أعلى نسبة من المستويين العالي والبالغة (10%) والتي حصلت على الدرجة المعيارية (1) فأكثر والمستوى المنخفض والبالغ (20,5%) والتي حصلت على الدرجة المعيارية (1-) فأقل.

الهدف الثاني : التعرف على مستوى القدرة على اتخاذ القرار لمعلمات رياض الأطفال لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الدرجة الكلية لكل معلمة على المقياس ثم قامت الباحثة بتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية وذلك باستخدام المتوسط الحسابي البالغ (56,0400) وبانحراف معياري مقداره (6,98587) وذلك باستخدام قانون الدرجة المعيارية (z-score) وأظهرت النتائج كما في جدول (7) :

جدول (7)

الدرجة المعيارية للدرجات الخام لمقياس القدرة على اتخاذ القرار للمعلمات

النسبة المئوية %	عدد الأفراد	ما يقابلها من الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	مستوى
19%	38	47 - 39	(1-) فأقل	منخفض
67%	134	63 - 51	بين (1) و (1-)	متوسط
14%	28	69 - 64	(1) فأكثر	عالي

أظهرت نتائج جدول (7) أن النسبة المئوية للمستوى المتوسط للقدرة على اتخاذ القرار لمعلمات رياض الأطفال والبالغة (67%) والتي حصلت على الدرجة المعيارية بين (1) و (1-) كانت أعلى نسبة من المستويين العالي

والبالغة (14%) والتي حصلت على الدرجة المعيارية (1) فأكثر والمستوى المنخفض والبالغ (19%) والتي حصلت على الدرجة المعيارية (-1) فأقل.

الهدف الثالث: تعرف اراء معلمات رياض الاطفال في درجة افكارهن العقلانية واللاعقلانية ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج درجة الحدة والوزن المثوي لكل فقرة من الفقرات واطهرت النتائج ما يأتي :

جدول(8)

أراء معلمات رياض الاطفال في درجة افكارهن العقلانية واللاعقلانية

ت	الفقرات	درجة الحدة	الوزن المثوي
1	حرمان الفرد من اسعاد نفسه عند اخفاقه في اسعاد غيره هو امر خاطئ.	1,18	39,33
2	بدلا من مواجهة الصعاب افضل تجنّبها.	1,3	43,33
3	أؤمن بأن بمقدور كل شخص تحقيق سعادته بذاته.	1,38	46
4	أؤمن بان ارضاء الناس غاية لا تدرك.	1,4	46,66
5	انزعج عند قيامي بسلوك او تصرف يجعلني غير مقبول بنظر الآخرين.	1,5	50
6	إن معاملة الرجل للمرأة من منطلق تفوقه عليها يضر بعلاقتهم مع بعض.	1,68	56
7	أؤمن ان الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات هي مصدر لسعادة الفرد.	1,7	56,66
8	على الشخص ان يتعد عن التفكير بحدوث الكوارث والمخاطر.	1,72	57,33
9	أؤمن بان ما لدى الإنسان من ماضي هو من يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.	1,72	57,33
10	مؤسف أن يكون الإنسان معتمداً على الآخرين وتابعا لهم.	1,76	58,66
11	أؤمن بان الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمالية حدوثه .	1,86	62
12	أؤمن بأن الشخص ينبغي أن يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكنه.	1,86	62
13	أعتقد ان الحظ يلعب دورا كبيرا في مشاكل الناس وتعاستهم.	1,88	62,66
14	أعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية اخفاقي او فشلي فيها.	1,92	64
15	يصعب علي أن اقبل نتائج الاعمال التي تأتي على غير ما أتوقع .	1,96	65,33
16	أمتناع عن فرض العقوبة لمرتكبي الأعمال الشريرة حتى أكتشف الأسباب.	1,98	66

66,66	2,00	الشخص الذي يرغب في الشعور بالسعادة يجب عليه عدم السماح لمشكلات الآخرين من منعه من هذا الشعور.	17
69,33	2,08	يفقد الفرد المرح وصاحب المزاح الشديد هيبته واحترام الناس له.	18
70	2,1	اضطراب بشدة عندما افشل في التوصل الى الحل الذي اعتبره حلاً مثالياً لما اعاني من مشكلات.	19
70	2,1	على الانسان الحذر واليقظة من إمكانية حدوث المخاطر.	20
71,33	2,14	لا أتردد أبدا بالتضحية بمصالحني من اجل ارضاء الآخرين.	21
71,33	2,14	على الإنسان تقبل الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره.	22
72	2,16	اعتقد أن التعامل بين الرجل والمرأة يجب ان يكون على أساس المساواة .	23
72,66	2,18	اعتقد بوجود حل مثالي لا بد من الوصول إليه لكل مشكلة تعترضني.	24
72,66	2,18	اعتقد بأن الشخص الغير جدي والغير رسمي في تعاملاته مع الآخرين لا يستحق احترامهم.	25
74	2,22	اسعي لاصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم.	26
74,66	2,24	أؤمن بان تفكير الفرد وفلسفة حياته يرسمان له شعوره بالسعادة أو التعاسة .	27
77,33	2,32	اخاف دائماً من أن تسير الأمور على غير ما أرغب.	28
78,66	2,36	اشعر بانعدام قيمتي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال رغم الظروف.	29
80	2,4	أؤمن بان مقدار ما ينجزه الفرد من أعمال هو ما يحدد قيمة هذا الفرد.	30
82,66	2,48	لا يمكنني تصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني.	31
82,66	2,48	ان من الواجب الابتعاد عن الاشخاص الشريرين واحتقارهم.	32
84	2,52	أؤمن بمواجهة الصعوبات بكل ما استطع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها.	33
84	2,52	يصعب على الفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وان سعى الى ذلك.	34

اظهرت نتائج الجدول (8) ان الفقرات من (1-5) حصلت على اقل وزن مئوي ، حيث حصلت الفقرة (1) والتي هي (حرمان الفرد من اسعاد نفسه عند اخفاقه في اسعاد غيره هو امر خاطئ) على الوزن المئوي (39,33%) والفقرة (2) والتي هي (بدلا من مواجهة الصعاب افضل تجنبها) على الوزن المئوي (43,33%) والفقرة (3) والتي هي (أؤمن بأن بمقدور كل شخص تحقيق سعادته بذاته) على الوزن المئوي (46%) والفقرة (4) والتي هي (أؤمن بان ارضاء الناس غاية لا تدرك) على الوزن المئوي (46,66%) والفقرة (5) والتي هي (انزعج عند قيامي بسلوك او تصرف يجعلني غير مقبول بنظر الآخرين) على الوزن المئوي (50%).

الهدف الرابع: تعرف آراء معلمات رياض الأطفال في قدرتهن على اتخاذ القرار ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج درجة الحدة والوزن المئوي لكل فقرة من الفقرات واطهرت النتائج ما يأتي:

جدول(9)

آراء معلمات رياض الاطفال في قدرتهن على اتخاذ القرار

ت	الفقرات	درجة الحدة	الوزن المئوي %
1	أرعي رضا المديرية او المعلمات اللاتي يمسهن القرار الذي اتخذه.	1,28	42,66
2	عند اتخاذي قرار ما اشعر بالارتباك.	1,32	44
3	اعمل على ان تكون قراراتي غير قابلة للمناقشة من قبل الاخرين.	1,34	44,66
4	نجاح القرار الذي اتخذه يمنحني درجة كبيرة من الرضا عن نفسي.	1,4	46,66
5	عند اتخاذي لاي قرار لا افقد القدرة على تركيز الانتباه.	1,56	52
6	اعتذر عن المسؤوليات التي تجعلني في مركز اتخاذ القرار.	1,56	52
7	عند اتخاذي للقرارات اسعى ان تكون قراراتي واضحة ومحددة بدقة.	1,58	52,66
8	تغيب بعض المعلمات اثناء الدوام الرسمي يؤثر على قدرتي في اتخاذ القرار.	1,62	54
9	عند اتخاذي لقرار ما اميل الى التفرد في هذا القرار.	1,64	54,66
10	عند اتخاذي لقرار ما اخذ بنظر الاعتبار تكلفة تنفيذه.	1,66	55,33
11	يقيم ادائي من قبل المديرية والمشرفة وفق اتخاذي القرارات وما حققته من اهداف.	1,68	56
12	استعين بالمقربين من الاهل لمساعدتي في اتخاذ القرار.	1,7	56,66
13	أثناء اتخاذي القرارات لا أتأثر بالضغوط والظروف الداخلية والخارجية المحيطة بي.	1,8	60
14	قبل قيامي باتخاذ قرار ما اعلم على تحديد المشكلة بدقة.	1,88	62,66
15	تؤثر علاقتي الاجتماعية بيني وبين المديرية والمشرفة على قدرتي في اتخاذ قراراتي.	1,92	64

64	1,92	في اتخاذ القرارات ألبأ الى ارضاء بعض الافراد على حساب افراد اخرين.	16
68	2,04	عندما اتعرض لضغوط أضطر الى اتخذ قرارات غير مدروسة دون ان يهمني مردودها.	17
69,33	2,08	تفوق مشاعر الحزن عند فشل قراري على مشاعر الفرح عند نجاحها.	18
72	2,16	عند اتخاذي القرار اختار البديل الذي يمكن ان يتحقق بزمن اقل عن باقي البدائل.	19
76,66	2,3	اتخذ قراري معتمدة على مؤهلاتي العلمية وثقافتي الشخصية.	20
77,33	2,32	أميل للدكاتورية عند اتخاذي قرار ما.	21
78,66	2,36	الضغوط الخارجية من الادارة المسؤولة علي تؤثر في قدرتي على اتخاذ القرار.	22
79,33	2,38	ابتعد عن التحيز عند اتخاذ قراري.	23
80,66	2,42	اسمح للمديرة وزميلي الملمات مشاركتي في اتخاذ القرار.	24
83,33	2,5	ضبط النفس من اهم الصفات الشخصية اللازمة لدعم قدرتي على اتخاذ القرار.	25
85,33	2,56	اعمل على متابعة تنفيذ القرار الذي اتخذه.	26
99,33	2,98	الخلافات بين الادارة وزميلي الملمات الاخرات تؤثر على قدرتي في اتخاذ القرار.	27
92	2,76	يتشنت تفكيري كلما زادت أهمية وحساسية القرار.	28

اظهرت نتائج جدول (9) ان الفقرات من (1-4) حصلت على اقل وزن مئوي , حيث حصلت الفقرة (1) والتي هي (أرعي رضا المدير او الملمات اللاتي يمسهن القرار الذي اتخذه) على وزن مئوي (42,66%)، والفقرة (2) التي هي (عند اتخاذي قرار ما اشعر بالارتباك) على وزن مئوي (44%)، اما الفقرة (3) والتي هي (اعمل على ان تكون قراري غير قابلة للمناقشة من قبل الاخرين) على الوزن المئوي (44,66%) والفقرة (4) والتي هي (نجاح القرار الذي اتخذه يمنحني درجة كبيرة من الرضا عن نفسي) على الوزن المئوي (46,66%).

الهدف الخامس: تعرف على العلاقة الافكار العقلانية واللاعقلانية والقدرة على اتخاذ القرار لمعلمات رياض الاطفال ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين، وكان معامل الارتباط دال احصائيا وباتجاه عكسي حيث بلغ (-0,005) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199)، اي

كلما كانت المعلمة تفكر بافكار لاعقلانية كلما قلت عندها القدرة على اتخاذ القرار بشكل صحيح وكلما كانت المعلمة تفكر بافكار عقلانية كلما زادت قدرتها على اتخاذ القرار بشكل صحيح .

الاستنتاجات - توجد علاقة بين الافكار العقلانية واللاعقلانية والقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمات رياض الاطفال ، اي كلما كانت المعلمة تفكر بافكار لاعقلانية كلما قلت عندها القدرة على اتخاذ القرار بشكل صحيح وكلما كانت المعلمة تفكر بافكار عقلانية كلما زادت قدرتها على اتخاذ القرار بشكل صحيح .

المقترحات

- اجراء دراسة بين علاقة الافكار اللاعقلانية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- اجراء دراسة بين الافكار العقلانية وقوة الشخصية لدى معلمات رياض الاطفال.

التوصيات

- اقامة دورات ارشادية لمعلمات رياض الاطفال وضرورة توضيح تأثير الافكار اللاعقلانية على قدرتها على اتخاذ القرار.
- ضرورة ارشاد طالبات قسم رياض الاطفال بالاخص طالبات المرحلة الرابعة الى طبيعة هذه الافكار اللاعقلانية واثارها السلبية على طبيعة عملها كمعلمة روضة ومربية للاجيال (الاطفال) في مستقبل حياتها.

المصادر

- الامام ، مصطفى وآخرون (1990) : التقويم والقياس النفسي ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، العراق .

- البدري، طارق عبد الحميد (2001). الاساليب القيادية والادارية في المؤسسات التعليمية، دار الفكر، عمان ، الاردن .
- خلافي ، دليلة (2016) الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مُجَّد خيضر (بسكرة).
- رشدي ، هند (2008) سيكولوجيا التفكير ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
- سعفان ، مُجَّد احمد (1995) فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض مستوى الشعور بالذنب ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع 19 ، ج 2 ، مصر .
- الشريبي، زكريا (2005) الأفكار العقلانية وبعض مصادر اكتسابها دراسة على عينة من طالبات الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد (15)، العدد (4) ، اكتوبر .
- عبدالغفار ، غادة مُجَّد (2007) الافكار اللاعقلانية المنبئة باضطراب الاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية، مجلة 17 ، العدد الثالث ، كلية التربية ، جامعة بني سويف .
- عبدالله ، مُجَّد قاسم (2012) نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط 1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عبدالله ، هديل داهي (2013) الدلالات الفلسفية للأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة جامعة الموصل الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي (دراسة وصفية مقارنة) ، مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية ، المجلد(19) العدد (60) .
- العقاد ، عصام وقاعود، مُجَّد(1991) الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك الهازم للذات لدى عينة من المراهقين والمراهقات ، مجلة علم النفس ، جامعة حلوان ، ع 3 ، مصر .
- عليان ، ربحي مصطفى (2007) اسس الادارة المعاصرة ، دارصفاء النشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- العنزي ، فهد بن حامد بن صباح (1248) علاقة القلق بالافكار اللاعقلانية (دراسة مقارنة بين الاحداث المنحرفين وغير المنحرفين في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف .

- الغضيب ، مُجَّد (2008) اتخاذ القرارات القيادية انواعها ومراحلها ، مقالة منشورة في شبكة نقل المعلومات الانترنت ، موقع ادارة التدريب التربوي ، الرياض ، السعودية.
- القيسي ، لبنى ناطق عبد الوهاب (2011) اتخاذ القرار وعلاقته بكفايات الذكاء الانفعالي لدى القيادات التربوية الجامعية .
- مردان ، نجم الدين علي (2004) المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الاطفال ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة برامج التربية.
- المنصور ، زينة (2015) الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق) رسالة ماجستير ، علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق ، سوريا.
- موسى ، شهرزاد مُجَّد (2010) القدرة على اتخاذ القرار ، دار الصفاء ، عمان ، الاردن.
- نور الدين ، بغورة (2014) الافكار الالاعقلانية وعلاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى الطلبة والفروق تبعا لبعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الحاج الخضر، باتنة.
- Anastasi , A . (1976) . Psychological Tasting , 2th Ed, Newyork Inc .
- Eble , RL . (1972) . Essentials of educational measurement : prentice-hall Englewood cliffs , Inc.

ملحق (1) الاداتين بصورتهمما الاولى

جامعة بغداد/كلية التربية للبنات /قسم رياض الاطفال

حضرة الأستاذ الدكتور..... المحترم

تروم الباحثة القيام بالدراسة الموسومة ((الافكار العقلانية والالاعقلانية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمات رياض الاطفال)) ونظراً للمكانة العلمية المرموقة التي تتمتعون بها يرجى بيان رأيكم في صلاحية محتوى فقرات مقياسي الافكار العقلانية والالاعقلانية والقدرة على اتخاذ القرار الذي اعدته الباحثة ومدى ملائمتها لأغراض البحث الحالي ولتحقيق الهدف الذي وضعت له هذه الفقرات وذلك عن طريق وضع علامة (√) تحت (صالحة) في حالة صلاحية

الفقرة في قياس ما وضعت لقياسه، أما إذا كانت الفقرة (غير صالحة) فيرجى وضع العلامة نفسها تحت غير صالحة ، كما يرجى تعديل الفقرة إن كانت تحتاج إلى تعديل وسوف يتم القياس من خلال اجابات المعلمات على فقرات المقياسين على وفق البدائل (دائماً، أحياناً، نادراً) . علماً أنّ الباحثة تبنت تعريف (عبدالله، 2013) للافكار العقلانية ب:- انتصار للعقل في مختلف مجالات الحياة والوجود في مجال العلم والحياة الاجتماعية من خلال مهاجمة العبارات الهازمة للذات والعمل على اعادة تنظيمها عند الفرد (عبدالله ، 2013 : 5)

وتعريف (الشريبي، 2005) للافكار اللاعقلانية ب:- مجموعة الافكار الخاطئة وغير المنطقية التي تتصف بعدم الموضوعية والمبنية على توقعات وتنبؤات وتعميمات خاطئة ومن خصائصها انها تعتمد على الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع الامكانيات العقلية للفرد (الشريبي ، 2005 : 54)

وتعريف (البدرى ، 2001) للقدرة على اتخاذ القرار ب:- عملية عقلية واعية ونوع من التفكير المنظم الهادف والذي يسعى الى تحديد المشكلة موضوع القرار وتحديد الحلول الممكنة حالياً ومستقبلاً بهدف تحقيق الغرض او الاغراض المحددة بأقل تكلفة ممكنة في الوقت والجهد ، وبأفضل واوسع كفاءة وعائد ايجابي ممكن (البدرى ، 2001 : 159) مع فائق الشكر والامتنان

الباحثة وفاء حسن

ملحق (2) اسماء السادة المحكمين

القسم	اسماء المحكمين	ت
قسم رياض الاطفال	أ.د. امل داود	1
قسم رياض الاطفال	أ.م.د. انوار فاضل	2
قسم رياض الاطفال	أم.د. كلثوم عبد عون	3
قسم رياض الاطفال	م.د. سمر غني	4
قسم رياض الاطفال	م.د. رحاب حسين	5
قسم رياض الاطفال	م. سمر عدنان	6

ملحق (3) الاداتين بصورتهم النهائية

عزيزتي المعلمة تحية طيبة وبعد

تروم الباحثة القيام ببحث عن (الافكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى معلمات رياض الاطفال) ولكونك الشريجة المقصودة بهذا البحث لذا ارجو منك الاجابة على فقرات المقياسين بوضع علامة (صح) امام الفقرة التي تجدينها تتفق مع البديل الذي ينطبق عليك ... شاكرة تعاونك معي خدمة للبحث العلمي.

مقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا
1	لا أتردد أبدا بالتضحية بمصالحني من اجل ارضاء الآخرين.			
2	أؤمن بأن الشخص ينبغي أن يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكنه.			
3	اسعي لاصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم.			
4	يصعب علي أن اقبل نتائج الاعمال التي تأتي علي غير ما أتوقع .			
5	أؤمن بأن بمقدور كل شخص تحقيق سعادته بذاته.			
6	على الشخص ان يتعد عن التفكير بحدوث الكوارث والمخاطر.			
7	بدلا من مواجهة الصعاب افضل تجنبها.			
8	مؤسف أن يكون الإنسان معتمداً على الآخرين وتابعا لهم.			
9	أؤمن بان ما لدى الإنسان من ماضي هو من يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.			
10	الشخص الذي يرغب في الشعور بالسعادة يجب عليه عدم السماح لمشكلات الآخرين من منعه من هذا الشعور.			
11	اعتقد بوجود حل مثالي لا بد من الوصول إليه لكل مشكلة تعترضني.			
12	اعتقد بان الشخص الغير جدي والغير رسمي في تعاملاته مع الآخرين لا يستحق احترامهم.			
13	اعتقد أن التعامل بين الرجل والمرأة يجب ان يكون على أساس المساواة .			
14	انزعج عند قيامي بسلوك او تصرف يجعلني غير مقبول بنظر الآخرين.			
15	أؤمن بان مقدار ما ينجزه الفرد من أعمال هو ما يحدد قيمة هذا الفرد.			
16	أمتناع عن فرض العقوبة لمرتكبي الأعمال الشريرة حتى أكتشف الأسباب.			
17	أؤمن بان تفكير الفرد وفلسفة حياته يرسمان له شعوره بالسعادة أو التعاسة .			
18	اخاف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أرغب .			
19	أؤمن بان الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمالية حدوثه.			
20	أؤمن ان الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات هي مصدر لسعادة الفرد.			
21	أعتمد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية اخفاقي او فشلي فيها.			
22	يصعب علي الفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وان سعى الى ذلك.			
23	حرمان الفرد من اسعاد نفسه عند اخفاقه في اسعاد غيره هو امر خاطئ.			
24	اضطراب بشدة عندما افشل في التوصل الى الحل الذي اعتبره حلاً مثالياً لما اعاني من مشكلات.			
25	يفقد الفرد المرح وصاحب المزاح الشديد هيبته واحترام الناس له.			

26	إن معاملة الرجل للمرأة من منطلق تفوقه عليها يضر بعلاقتهم مع بعض.
27	أؤمن بان ارضاء الناس غاية لا تدرك.
28	اشعر بانعدام قيمتي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال رغم الظروف.
29	ان من الواجب الابتعاد عن الاشخاص الشريرين واحتقارهم.
30	على الإنسان تقبل الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره.
31	أعتقد ان الحظ يلعب دورا كبيرا في مشاكل الناس وتعاستهم .
32	على الانسان الحذر واليقظة من إمكانية حدوث المخاطر.
33	أؤمن بمواجهة الصعوبات بكل ما استطيع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها.
34	لا يمكنني تصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني.

مقياس اتخاذ القرار

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا
1	عندما اتعرض لضغوط أضطر الى اتخاذ قرارات غير مدروسة دون ان يهمني مردودها.			
2	ضبط النفس من اهم الصفات الشخصية اللازمة لدعم قدرتي على اتخاذ القرار.			
3	عند اتخاذي لاي قرار لا افقد القدرة على تركيز الانتباه .			
4	أثناء اتخاذي القرارات لا أتأثر بالضغوط والظروف الداخلية والخارجية المحيطة بي.			
5	في اتخاذي القرارات ألجأ الى ارضاء بعض الافراد على حساب افراد اخرين.			
6	تؤثر علاقتي الاجتماعية بيني وبين المديرية والمشرفة على قدرتي في اتخاذ قراري.			
7	الخلافات بين الادارة وزميلاتي المعلمات الاخريات تؤثر على قدرتي في اتخاذ القرار.			
8	تغيب بعض المعلمات اثناء الدوام الرسمي يؤثر على قدرتي في اتخاذ القرار.			
9	اعتذر عن المسؤوليات التي تجعلني في مركز اتخاذ القرار.			
10	عند اتخاذي لقرار ما اميل الى التفرد في هذا القرار.			
11	الضغوط الخارجية من الادارة المسؤولة علي تؤثر في قدرتي على اتخاذ القرار.			
12	قبل قيامي باتخاذ قرار ما اعمل على تحديد المشكلة بدقة.			
13	نجاح القرار الذي اتخذه يمنحني درجة كبيرة من الرضا عن نفسي.			
14	يتشتت تفكيري كلما زادت أهمية وحساسية القرار.			
15	عند اتخاذي للقرارات اسعى ان تكون قراري واضحة ومحددة بدقة.			
16	اعمل على متابعة تنفيذ القرار الذي اتخذه.			
17	اعمل على ان تكون قراري غير قابلة للمناقشة من قبل الاخرين.			
18	عند اتخاذي قرار ما اشعر بالارتباك.			

			19	عند اتخاذي القرار اختار البديل الذي يمكن ان يتحقق بزمن اقل عن باقي البدائل.
			20	اسمح للمديرة وزميلاتي المعلمات مشاركتي في اتخاذ القرار.
			21	أميل للدكتاتورية عند اتخاذي قرار ما.
			22	يقيم ادائي من قبل المديرية والمشرفة وفق اتخاذي القرارات وما حققته من اهداف.
			23	ابتعد عن التحيز عند اتخاذ قراراتي.
			24	استعين بالمقربين من الاهل لمساعدتي في اتخاذ القرار.
			25	اتخذ قراراتي معتمدة على مؤهلاتي العلمية وثقافتي الشخصية.
			26	أرعي رضا المديرية او المعلمات اللاتي يمسهن القرار الذي اتخذه.
			27	عند اتخاذي لقرار ما اخذ بنظر الاعتبار تكلفة تنفيذه.
			28	تتفوق مشاعر الحزن عند فشل قراراتي على مشاعر الفرح عند نجاحها.